القائد الناجح

– تعريف القيادة:

ظاهرة اجتماعية تتمثل بوجود شخص ذو نفوذ قوي بين الناس، يعبر عن أهداف وآراء وأفكار الجماعة ويطالب برغباتها واحتياجاتها، ويوجه إنجازاتها التي لا يستطيع كل فرد في الجماعة وحده منفصلاً تحقيقها أو الوصول إليها.

– الفرق بين القائد والمدير:

يستمد المدير قوته من السلطة التي تفوض له من مستويات إدارية أعلى، فتنبع بذلك قوته من قيامه بوظيفته وليس من شخصيته.

بينما يستمد القائد قوته من ما يملكه من صفات وخصائص وأهمها قوة شخصيته ودرجة تأثيره على أتباعه الذين يطيعون أوامره عن اقتناع ورضا.

– خصائص القائد الناجح:

– أن يتمتع بمهارات وخبرات تساعده على القيام بعمله في قيادة الفريق.

– أن يتمتع بمعارف ومعلومات تساعده على القيام بعمله في قيادة الفريق.

– أن يتمتع بصفات جسدية تساعده على القيام بعمله في قيادة الفريق (سلامة الأعضاء والحواس).

- أن يتسم بالشجاعة وقوة الإرادة.
- أن يكون موضع ثقة واحترام أعضاء الفريق.
- أن يكون ذو تأثير قوي وقدرة عالية على فهم الطبيعة الإنسانية والتأثير بها.
- أن يكون مخلصاً لعمله ورفاقه.
- أن يكون دقيقاً في تنفيذ المهام وقيادة الفريق نحو الهدف.
- أن يكون هادئ الأعصاب قادراً على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.
- أن يكون مقداماً مستعداً للمخاطرة عند الحاجة، وحذراً ويقظاً لا يتسرع في اتخاذ القرارات.
- أن يكون عادلاً، لا يستقل باتخاذ القرارات بل يشرك معه أصحاب المعرفة والخبرة.
- أن يكون علمياً، يعتمد على الحقائق ولا يطلق الأحكام بناءً على أقاويل كاذبة أو غير مدعمة.
- أن يكون حريصاً في اتخاذ القرارات خاصة الخطيرة منها.
- أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية.
- أن يكون منظماً في تفكيره وعمله.
- أن يكون محبوباً من أفراد الفريق ومجتمعه.
- أن يتقن مهارات التواصل الفعال.
- أن يتقن مهارات الإدارة الفعالة.
- صبوراً.

- متماسكاً، لا تهزه الصعوبات أو المشكلات أو الإخفاقات التي تواجه الفريق.

في دراسات عديدة أجريت حول مدى نجاح المرأة أو الرجل في الإدارة وقيادة فريق العمل، تبين أنه ليس هناك أية فروق بين القيادات من النساء والقيادات من الرجال، أو مدى اهتمام أي منهما في عمله وإنجازه له على أكمل وجه.

أما عن مدى استجابة أعضاء الفريق لقياداتهم من النساء أو الرجال، فقد بينت الدراسات أن النساء المتسلطات هنّ أكثر رفضاً من قبل الفريق وأقل فاعلية، ويعود السبب في ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحلي.

يتم حالياً إعطاء اهتمام كبير حول مفهوم الإدارة بالمشاركة، حيث يصبح لكل فرد من الفريق دوراً ذاتياً في الإدارة، ويبتعد هذه النموذج من الإدارة عن النموذج التقليدي الذي يوجه التركيز على قائد الفريق دون غيره من أعضاء الفريق، في حين أن النموذج الجديد للإدارة يهتم بحالة التفاعل بين القائد وأعضاء الفريق، التي تعطي لكل فرد فيه الحق بالمشاركة في عملية الإدارة من خلال معرفتهم الدقيقة والصحيحة لواجباتهم ومسؤولياتهم والمهام الملقاة على عاتقهم والتزامهم بها، فلا يحتاجون بذلك إلى وجود القائد دوماً ليخبرهم بما ينبغي عمله.

All Rights Reserved © Arab British Academy for Higher Education